

ميليشيات إيران تكسب جولة في معركة السيطرة على الحدود العراقية السورية

حكومة بغداد تستجيب لضغوط كتائب حزب الله في قضية ضابط متهم بالتخابر رغم ثبوت براءته

فُتِحَ الطريق بين سوريا والعراق أمام تنقل الميليشيات وتدفق السلاح ما يزال منذ سنوات بشكل معركة أساسية لإيران تعمل على كسبها بمختلف الطرق، خصوصا وأنَّ غريماتها الولايات المتحدة طرف في المعركة ذاتها. أما الطرف الأضعف في المعركة فهو الدولة العراقية وقواتها النظامية.

بغداد - كسبت كتائب حزب الله العراق المدعومة من إيران جولة في مواجهتها المستمرة ضد الجيش العراقي، عندما نجحت في إزاحة ضابط كبير عن موقع القيادة في أخطر قاطع عمليات بالبلاد يشرف على الحدود العراقية السورية.

وبدأت هذه المواجهة عندما نشرت الكتائب تسجيلا صوتيا، لاتفاق مزعوم بين قائد عمليات الأنبار غرب البلاد اللواء الركن محمود الفلاحي ومفاوض مزعوم من جانب وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، لكشف إحداثيات انتشار قوات الحشد الشعبي في المواقع الحدودية بين العراق وسوريا.

وقالت كتائب حزب الله العراق إنَّ الفلاحي يتعاون مع الولايات المتحدة ضمن خطة لضرب الحشد الشعبي في الأنبار، وهي منطقة يتداخل فيها النفوذ الإيراني بالأميركي لأهميتها في التأثير على الحدود السورية.

وتشير مصادر ميدانية إلى أن الفلاحي شكل أبرز العقبان التي واجهتها الفصائل العراقية الموالية لإيران في خطتها لبسط هيمنتها على الحدود مع سوريا ذات الأهمية الاستراتيجية القصوى لطهران التي عملت طيلة السنوات الماضية على فتح الطريق بين البلدين، وضمان تنقل الميليشيات التابعة لها، وتدفق الأسلحة التي ترسلها دون رقاب.

وسبق لهذا الضابط أن احتك بقوات الحشد الشعبي في بعض مناطق الأنبار متهمًا إياها بتجاوز حدود مسؤولياتها. وبالمناسبة للفلاحي، فإن إصرار الفصائل العراقية المسلحة الموالية لإيران على إحراز موطن قدم في مناطق غرب العراق لا يتعلق بضرورات أمنية، كما يجري التسويق له، بل بخطة إيرانية استراتيجية لإحكام السيطرة على الحدود السورية أولا، وإنشاء نقاط تسمح بالتوغل في العمق السوري إذا اقتضت الضرورة ذلك، ثانيا.

ويضع مختصون في الشؤون الأمنية خطا فصلا بين كتائب حزب الله العراقية وجميع الفصائل الأخرى المسلحة بما فيها

واشنطن لا توفر الموارد الكافية لمعركة الحدود العراقية السورية وطهران تسيطر على الأرض لكنها تواجه معضلة تأمين غطاء جوي لميليشياتها



معركة وجود عابرة للحدود

ضغطت على رئيس الوزراء العراقي للتخفيف من الإجراءات بحق الفلاحي، فيما صمت مكتب عبدالمهدي عن التعليق، وتلقى مثل هذه الشائعات التي لا تستند إلى أدلة رواجاً في الأوساط الشعبية التي اعتادت عدم الثقة بالولايات المتحدة، بسبب تجربتها الفاشلة في العراق بعد العام 2003 وما جرته من ويلات على العراقيين.

وحذر النائب عن محافظة الأنبار محمد الكربولي من "استهداف الكفاءات العسكرية"، تعليقا على تطورات ملف الفلاحي.

وبشأن الدليل الذي يثبت إدانة الفلاحي، قال الكربولي إن "التكنولوجيا الحديثة سهلت فبركة الفيديوهات، فكيف يمكن الوثوق بالتسجيلات الصوتية".

وتفوقها الكاسح في الأجواء، لذلك يبدو أنها تخسر أمام إيران في السيطرة عبر سوريا لملاء مواقع النفوذ الشاغرة التي اتاحتها ضعف الحكومة العراقية، وعدم قدرة القوات النظامية على بسط السيطرة على كل مناطق البلاد لاسيما النائية منها والصحراوية وذات الطبيعة الوعرة.

وبيمنا تعمل طهران بمساعدة فصائل عراقية على استخدام الطرق المتاحة في هذه الصحراء لتحقيق ارتباط بري مستدام بين إيران وسوريا عبر العراق، تسعى الولايات المتحدة لمجابهة هذه الخطط. ووفقا لمراقبين، فإن الموارد لبسط سيطرة ميدانية وتكتفي بالرقابة الجوية محاولة استخدام

وتتسابق إيران والولايات المتحدة في صحراء الأنبار الغربية المطلة على سوريا لملاء مواقع النفوذ الشاغرة التي اتاحتها ضعف الحكومة العراقية، وعدم قدرة القوات النظامية على بسط السيطرة على كل مناطق البلاد لاسيما النائية منها والصحراوية وذات الطبيعة الوعرة.

وبيمنا تعمل طهران بمساعدة فصائل عراقية على استخدام الطرق المتاحة في هذه الصحراء لتحقيق ارتباط بري مستدام بين إيران وسوريا عبر العراق، تسعى الولايات المتحدة لمجابهة هذه الخطط. ووفقا لمراقبين، فإن الموارد لبسط سيطرة ميدانية وتكتفي بالرقابة الجوية محاولة استخدام

وتتسابق إيران والولايات المتحدة في صحراء الأنبار الغربية المطلة على سوريا لملاء مواقع النفوذ الشاغرة التي اتاحتها ضعف الحكومة العراقية، وعدم قدرة القوات النظامية على بسط السيطرة على كل مناطق البلاد لاسيما النائية منها والصحراوية وذات الطبيعة الوعرة.

وبيمنا تعمل طهران بمساعدة فصائل عراقية على استخدام الطرق المتاحة في هذه الصحراء لتحقيق ارتباط بري مستدام بين إيران وسوريا عبر العراق، تسعى الولايات المتحدة لمجابهة هذه الخطط. ووفقا لمراقبين، فإن الموارد لبسط سيطرة ميدانية وتكتفي بالرقابة الجوية محاولة استخدام

وتتسابق إيران والولايات المتحدة في صحراء الأنبار الغربية المطلة على سوريا لملاء مواقع النفوذ الشاغرة التي اتاحتها ضعف الحكومة العراقية، وعدم قدرة القوات النظامية على بسط السيطرة على كل مناطق البلاد لاسيما النائية منها والصحراوية وذات الطبيعة الوعرة.

وبيمنا تعمل طهران بمساعدة فصائل عراقية على استخدام الطرق المتاحة في هذه الصحراء لتحقيق ارتباط بري مستدام بين إيران وسوريا عبر العراق، تسعى الولايات المتحدة لمجابهة هذه الخطط. ووفقا لمراقبين، فإن الموارد لبسط سيطرة ميدانية وتكتفي بالرقابة الجوية محاولة استخدام

وتتسابق إيران والولايات المتحدة في صحراء الأنبار الغربية المطلة على سوريا لملاء مواقع النفوذ الشاغرة التي اتاحتها ضعف الحكومة العراقية، وعدم قدرة القوات النظامية على بسط السيطرة على كل مناطق البلاد لاسيما النائية منها والصحراوية وذات الطبيعة الوعرة.

تصعيد في الحديدة يعقد جهود استكمال تنفيذ اتفاق ستوكهولم

الولايات المتحدة وعد من حلفائها، وإشغال خصومها في معركة على أرض اليمن ما تزال قليلة التكلفة لطهران إلى حد الآن.

وبالنظر إلى الموقع الاستراتيجي لليمن والمرات البحرية الحيوية التي يشرف عليها ومن ضمنها مضيق باب المندب، فإن الحوثيين يمثلون ورقة من أوراق إيران لتهديد الملاحة الدولية التي تمثل في الوقت الحالي مدار صراع مفتوح بين طهران والقوى المضادة لها.

ومحافظة الحديدة بوقوعها على البحر الأحمر حلقة أساسية في الصراع على الممرات البحرية وهو ما يفسر استماتة الحوثيين في التثبيت بها.

وفي حين نقلت وكالة "سبأ" التي يسيطر عليها الحوثيون عن مصدر عسكري في الجماعة القول إن القوات الحكومية قصفت عددا من الأحياء الجنوبي وجنوب شرقي المدينة، أكد الإعلام العسكري للقوات الحكومية أن الحوثيين دمروا مصنعا للألبان بارتفاع قذائف هاون، فيما طالت عدة قذائف أخرى الأحياء السكنية المحررة في شارعي صنعاء والخمسين.

وذكر شهود عيان أن النيران اشتعلت في أكبر مجمع صناعي وتجاري في مدينة الحديدة إثر سقوط أربع قذائف أخرى الأحياء السكنية مخلفة دمارا واسعا على المحدثات، كما أدت إلى مصرع عامل في المصنع من أبناء الحديدة.

أخراق دفاعات القوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا عند خطوط التماس. ومن جهتها ربطت مصادر سياسية يمنية تصعيد جماعة الحوثي بخطوة إعادة الانتشار التي شرعت قوات تابعة للحلفاء العربي مؤخرا في تنفيذها باليمن، بهدف منح زمام المبادرة بشكل أكبر للقوات اليمنية التي ساعد التحالف ذاته في تشكيلها وتنظيمها، ودعم جهوديتها لتحمل المسؤولية في تحرير المناطق وتأمين المناطق المحررة.

أخراق دفاعات القوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا عند خطوط التماس. ومن جهتها ربطت مصادر سياسية يمنية تصعيد جماعة الحوثي بخطوة إعادة الانتشار التي شرعت قوات تابعة للحلفاء العربي مؤخرا في تنفيذها باليمن، بهدف منح زمام المبادرة بشكل أكبر للقوات اليمنية التي ساعد التحالف ذاته في تشكيلها وتنظيمها، ودعم جهوديتها لتحمل المسؤولية في تحرير المناطق وتأمين المناطق المحررة.

أخراق دفاعات القوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا عند خطوط التماس. ومن جهتها ربطت مصادر سياسية يمنية تصعيد جماعة الحوثي بخطوة إعادة الانتشار التي شرعت قوات تابعة للحلفاء العربي مؤخرا في تنفيذها باليمن، بهدف منح زمام المبادرة بشكل أكبر للقوات اليمنية التي ساعد التحالف ذاته في تشكيلها وتنظيمها، ودعم جهوديتها لتحمل المسؤولية في تحرير المناطق وتأمين المناطق المحررة.

الحوثيون ورقة من أوراق إيران لتهديد الملاحة الدولية التي تمثل حاليا مدار صراع مفتوح بين طهران والمجتمع الدولي

وكثيرا ما يربط المراقبون التحركات العسكرية للحوثيين بأجندة إيران التي يرتبطون بها ارتباطا وثيقا، ويعتبرون من المحاربين بالوكالة عنها في المنطقة.

وبحسب متابعين للشأن اليمني، فإن من مصلحة إيران في الوقت الحالي التصعيد في اليمن واستدامة التوتر هناك رغم رسائل السلام الواردة من أكثر من طرف، وذلك لحاجة إيران لتخفيف الضغط الكبير المفروض عليها من قبل

الحديدة (اليمن) - يدفع المتمردون الحوثيون بالأحداث في محافظة الحديدة على الساحل الغربي اليمني، في اتجاه معاكس تماما لأجواء السلام التي عمل المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث على إشاعتها من خلال ترويجه لإمكانية إنهاء الحرب في أمد منظور، مستندا في ذلك لدعم أطراف فاعلة في الملف اليمني قطعت بالفعل خطوات عملية صوب تحقيق السلام المنشود.

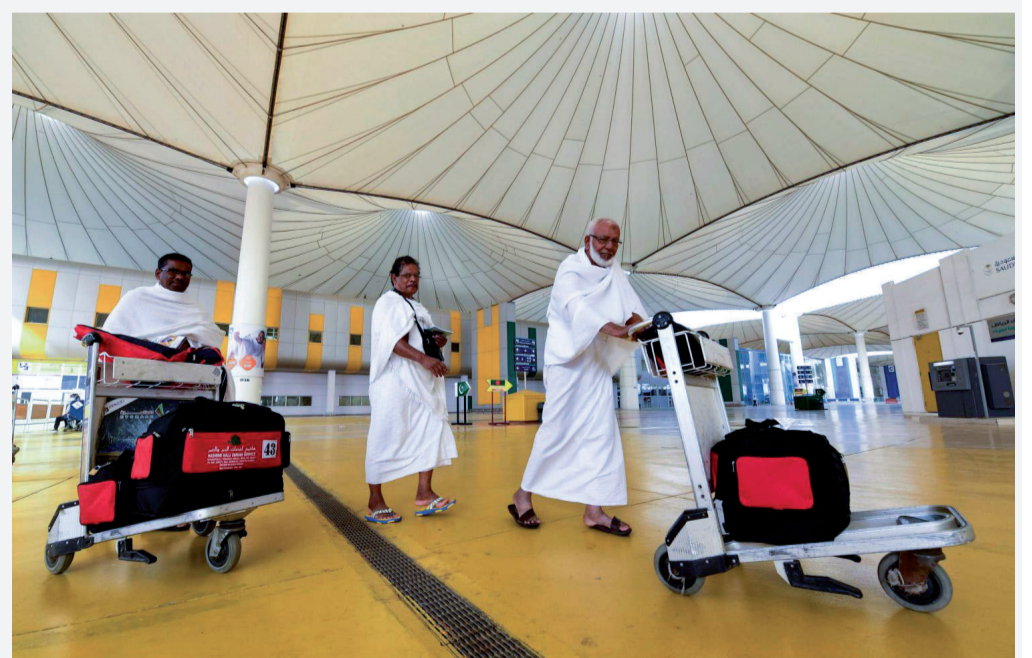
وفيما كان غريفيث يعمل على إحداث تقدم في تنفيذ بنود اتفاق ستوكهولم الموقع برعايته في ديسمبر الماضي بين الحكومة اليمنية والحوثيين، عادت المواجهات العسكرية إلى الحديدة مهددة وقف إطلاق النار الصامد منذ أشهر، والذي مثل النجاح الوحيد للاتفاق المذكور.

وقال المبعوث الأممي إلى اليمن الأسبوع الماضي، إنَّ الحل العسكري غير وارد وإن طرفي النزاع ملتزمان باتفاق ستوكهولم. غير أنَّ الأوضاع العسكرية في الحديدة عادت إلى التصعيد، إثر اندلاع مواجهات عنيفة وقصف متبادل بين القوات المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية وميليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

وقالت مصادر محلية إنَّ شارع الخمسين بمدينة الحديدة شهد في ساعات ليل السبت - الأحد مواجهات عنيفة، بعد أن حاول مسلحو الحوثي

وقال المبعوث الأممي إلى اليمن الأسبوع الماضي، إنَّ الحل العسكري غير وارد وإن طرفي النزاع ملتزمان باتفاق ستوكهولم. غير أنَّ الأوضاع العسكرية في الحديدة عادت إلى التصعيد، إثر اندلاع مواجهات عنيفة وقصف متبادل بين القوات المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية وميليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

وقالت مصادر محلية إنَّ شارع الخمسين بمدينة الحديدة شهد في ساعات ليل السبت - الأحد مواجهات عنيفة، بعد أن حاول مسلحو الحوثي



السعودية جاهزة لاستقبال الحجيج

الجمعة في الحرمين الشريفين إلى عشر لغات وتهيئة 210 أبواب و28 سلما كهربائيا بالمسجد الحرام، وتجهيز سقيا زمرم عبر 660 مشربية بالمسجد. كما تشمل تجديد كسوة الكعبة يوم التاسع من ذي الحجة، وتجهيز جميع خطوط التغذية الكهربائية التبادلية للنظام الصوتي الأساسي والاحتياطي. وفي مجال النظافة تمت زيادة أعداد العمالة ليصبح أكثر من 13 ألفا و250 عاملا في مكة والمشاعر المقدسة، للعمل على مدار 24 ساعة.

الجمعة في الحرمين الشريفين إلى عشر لغات وتهيئة 210 أبواب و28 سلما كهربائيا بالمسجد الحرام، وتجهيز سقيا زمرم عبر 660 مشربية بالمسجد. كما تشمل تجديد كسوة الكعبة يوم التاسع من ذي الحجة، وتجهيز جميع خطوط التغذية الكهربائية التبادلية للنظام الصوتي الأساسي والاحتياطي. وفي مجال النظافة تمت زيادة أعداد العمالة ليصبح أكثر من 13 ألفا و250 عاملا في مكة والمشاعر المقدسة، للعمل على مدار 24 ساعة.

الجمعة في الحرمين الشريفين إلى عشر لغات وتهيئة 210 أبواب و28 سلما كهربائيا بالمسجد الحرام، وتجهيز سقيا زمرم عبر 660 مشربية بالمسجد. كما تشمل تجديد كسوة الكعبة يوم التاسع من ذي الحجة، وتجهيز جميع خطوط التغذية الكهربائية التبادلية للنظام الصوتي الأساسي والاحتياطي. وفي مجال النظافة تمت زيادة أعداد العمالة ليصبح أكثر من 13 ألفا و250 عاملا في مكة والمشاعر المقدسة، للعمل على مدار 24 ساعة.

الجمعة في الحرمين الشريفين إلى عشر لغات وتهيئة 210 أبواب و28 سلما كهربائيا بالمسجد الحرام، وتجهيز سقيا زمرم عبر 660 مشربية بالمسجد. كما تشمل تجديد كسوة الكعبة يوم التاسع من ذي الحجة، وتجهيز جميع خطوط التغذية الكهربائية التبادلية للنظام الصوتي الأساسي والاحتياطي. وفي مجال النظافة تمت زيادة أعداد العمالة ليصبح أكثر من 13 ألفا و250 عاملا في مكة والمشاعر المقدسة، للعمل على مدار 24 ساعة.